جمع الخلايا الجذعية للدم المحيطي من متبرع خيفي

توضح هذه المعلومات ما يمكن توقعه قبل وأثناء بعد إجراءات التبرع بالخلايا الجذعية للدم المحيطي في مركز ميموريال سلون كيترينج لعلاج السرطان (MSK).

نبذة عن جمع الخلايا الجذعية للدم المحيطي الخيفية

جمع الخلايا الجذعية للدم المحيطي هو إجراء لجمع (سحب) بعض الخلايا الجذعية في دمك. الخلايا الجذعية هي خلايا غير ناضجة تقوم بتصنيع جميع خلايا الدم في جسمك. ويشمل ذلك:

- خلايا الدم البيضاء التي تساعد جسمك على مكافحة العدوى والأمراض الأخرى.
- خلايا الدم الحمراء التي تحمل الأكسجين من الرئتين إلى باقي أجزاء الجسم.
- الصفائح الدموية التي توقف النزيف وتساعد على التئام الجروح.

ويعني مصطلح الخيفية أن الخلايا الجذعية يتم الحصول عليها من متبرع ما (أنت) وإعطاؤها لشخص آخر. بعد جمع الخلايا الجذعية الخاصة بك، سيتم إعطاؤها لمريض يخضع لعملية زرع الخلايا الجذعية للدم المحيطي. ستنمو الخلايا الجذعية التي تتبرع بها وتنضج لتصبح خلايا دم جديدة تحل محل الخلايا السرطانية للمريض. والدم المحيطي هو الدم الذي يدور (يتدفق) في الأوعية الدموية الطرفية لديك.

قبل الإجراء الخاص بك

استنفار الخلايا الجذعية وحُقن عامل تحفيز مستعمرات الخلايا المحببة

هناك فقط عدد قليل من الخلايا الجذعية التي تنتشر بشكل طبيعي في مجرى الدم. ولزيادة عدد الخلايا الجذعية في مجرى الدم، ستتلقى حُقن (جرعات) لدواء يُسمى عامل تحفيز مستعمرات الخلايا المحببة (GCSF).

يساعد عامل تحفيز مستعمرات الخلايا المحببة جسمك على إنتاج الخلايا الجذعية بمعدل أكثر من المعتاد. كما أنه يساعد على تحريك الخلايا الجذعية إلى مجرى الدم، حيث يمكن جمعها بسهولة أكبر. هذه العملية تسمى الاستنفار. ومن أمثلة أدوية عامل تحفيز مستعمرات الخلايا المحببة دواء

فيلجراستيم (نيوبوجين®) وبليريكسفور (موزوبيل®). ستحتاج لتناول دواء فيلجراستيم فقط أو دواء فيلجراستيم وبليريكسفور معًا. ستتحدث ممرضتك معك عن الحُقن التي ستحتاجها.

ستحتاج لتعطي حُقن فيلجراستيم بجرعة حُقنة كل يوم لمدة 5 إلى 6 أيام. وستحدد لك ممرضتك توقيت البدء في تعطي الحقن والتوقف عن تعطيها. يمكنك التحدث مع الممرضة بشأن وضع خطط لتلقي الحقن، مثل الحضور إلى العيادة. وإذا أردت تلقي الحقن بنفسك، فستوضح لك الممرضة كيفية القيام بذلك. كما ستوفر لك المورد *كيف تعطي نفسك حقنة فيلجراستيم (Neupogen®) أو بيجفيلجراستيم (Neulasta®) باستخدام محقن مُعبأ مسبقًا* (www.mskcc.org/ar/cancer-care/patient-education/how-give-yourself-injection-filgrastim-pegfilgrastim) لمساعدتك في تذكر الخطوات المتعلقة بهذا الإجراء.

يجب عليك حفظ دواء فيلجراستيم في الثلاجة.

إذا طُلب منك أن تتعطى حُقن بليريكسفور، فستكون الجرعة حُقنة كل يوم لمدة 1 إلى 4 أيام تقريبًا. سيتعين عليك الحضور إلى العيادة حتى تعطيك الممرضة الحقن.

تشمل الآثار الجانبية الشائعة لعامل تحفيز مستعمرات الخلايا المحببة:

- الشعور بألم في عظمة القص (عظمة الصدر) والذراعين والساقين وأسفل الظهر
- الصداع
- أعراض شبيهة بالإنفلونزا، مثل:
  - الرعشة
  - آلام في العضلات أو الجسم
  - السعال
  - التهاب الحلق
  - سيلان الأنف
  - القيء
  - الإسهال (التبرز ببراز رخو أو مائي)
  - الإجهاد (الشعور بالإرهاق والضعف الشديد)
- الغثيان (الشعور بالرغبة في القيء)
- الإصابة بحمى بدرجة حرارة 99 إلى 100 درجة فهرنهايت (37.2 إلى 37.8 درجة سلزيوس)

يمكنك تناول أسيتامينوفين (تايلينول®) بالقوة العادية أو الإضافية عند اللزوم. ولا تتناول العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات (NSAID) مثل ايبوبروفين (أدڤيل® و موترين®) ونابروكسين (أليڤ®) فهذه الأدوية يمكن أن تسبب النزيف.

إذا لم يُجد استخدام أسيتامينوفين نفعًا، فأبلغ مقدم الرعاية الصحية بذلك. وسيصف لك دواءً أقوى.

تركيب القسطرة الأنبوبية

قبل جمع الخلايا الجذعية الخاصة بك، ستقوم ممرضة من غرفة المتبرعين لدينا بفحص أوردة ذراعيك للتأكد من إمكانية استخدامها في الإجراء. إذا تعذر استخدام أوردتك (لأنها على سبيل المثال صغيرة جدًا)، فسيتم تركيب قسطرة أنبوبية (أنبوب رفيع ومرن) لك في أحد الأوردة الكبيرة بالقرب من عظمة الترقوة لديك. القسطرة الأنبوبية هي أحد أنواع القسطرة الوريدية المركزية.

وبعد تركيب القسطرة الأنبوبية، ستعلمك الممرضة كيفية الاعتناء بها. كما ستوفر لك المورد *About Your Tunneled Catheter* (www.mskcc.org/cancer-care/patient-education/about-your-tunneled-catheter) لمساعدتك في تذكر الخطوات المتعلقة بهذا الإجراء.

سوف تستخدم الممرضة منفذي الوصول المتصلين بقسطرتك الأنبوبية لسحب الدم أثناء إجراء جمع الخلايا. وستُزال القسطرة مباشرةً بعد إتمام إجراء جمع الخلايا.

المأكولات والمشروبات التي يمكن تناولها

عندما يتم جمع الخلايا الجذعية، قد ينخفض مستوى (كمية) الكالسيوم في في الدم لديك. لذلك، نوصيك بتناول منتجات الألبان والأغذية الأخرى الغنية بالكالسيوم في اليوم السابق لإجراء جمع الخلايا. ومن أمثلة ذلك، الزبادي اليوناني واللوز والخضروات ذات الأوراق الداكنة والتوفو. وهي تساعد في رفع مستوى الكالسيوم في الدم. يمكنك أيضًا تناول مُكملات الكالسيوم التي تُصرف بدون وصفة طبية، مثل كربونات الكلسيوم (Tums®). استفسر من ممرضتك عن الجرعات الموصى بها.

ومن المهم أيضًا تناول كميات كافية من السوائل خلال الفترة السابقة لإجراء جمع الخلايا. حيث يُسهل ذلك على ممرضة غرفة المتبرعين توصيل القُنيات الوريدية لإتمام الإجراء.

ويمكنك تحديد ما إذا كنت تتناول القدر الكافي من السوائل من خلال فحص لون البول. فإذا كان بلون أصفر فاتح، فأنت تتناول السوائل بشكلٍ كافٍ. أما إذا كان بلون أغمق، فيتعين عليك تناول المزيد من السوائل.

يوم الإجراء الخاص بك

إلى أين تتجه

سيتم إجراء جمع الخلايا الخاص بك في أحد المواقع التالية:

☐ غرفة التبرع بالدم (Blood Donor Room)
مبنى أرنولد ومٰري شوارتز لأبحٰاث السرطٰان (Arnold and Marie Schwartz Cancer Research Building)
1250 First Avenue (بين شارعي 67 و68)
New York, NY 10065
212-639-7643

☐ وحدة الفِصٰدة (Apheresis Unit) في الطٰابق الثاني عشر
مركز ديفيد هـ. كوخ لرعٰاية مرضى السرطٰان في مركز ميموريال سلون كيترينج (David H. Koch Center for Cancer Care at Memorial Sloan Kettering)
530 East 74th Street (بين شارعي York Avenue وEast River)
New York, NY 10021
646-608-3142

سيُحدَّد لك موعدان في يومين متتاليين. تستغرق ٰادة كل جلسة لجمع الخلايا نحو 4 إلى 5 سٰاٰات. وسيتعين عليك تٰاطي جرعة دواء فيلجراستيم خلال هذين اليومين قبل كل موعد.

مٰا الإجراءات المُتوقعة

سوف تستلقي على سرير أو تجلس على كرسي قابل للإمٰالة خلال كل جلسة لجمع الخلايا. ستقوم الممرضة بتوصيلك بجهٰاز مٰا. وسيكون هذا الجهٰاز إمٰا عن طريق قنية وريدية (أنبوب رفيع ومرن) في كل ذراع من ذراعيك أو عن طريق القسطرة الأنبوبية.

وسيسحب الجهٰاز الدم من إحدى القُنيتين الوريديتين أو أحد منفذي القسطرة الأنبوبية. وسيمر الدم من خلال الجهٰاز والذي سيقوم بفصل وجمع الخلايا الجذعية الخاصة بك. ثم يعيد الجهٰاز الدم المتبقي إليك مرة أخرى من خلال القنية الوريدية الأخرى أو منفذ القسطرة الأنبوبية الآخر.

ويمكنك مشاهدة التليفزيون أو القراءة أو استخدام هٰاتفك الذكي أو جهٰازك اللوحي أثناء الإجراء. إذا شعرت بالبرد، فيمكنك طلب بطٰانيات لتدفئتك.

بينمٰا يتم جمع الخلايا الجذعية منك، قد تشعر بتقلصٰات عضلية أو نَفَضان أو إحسٰاس بالوخز (لسع خفيف أو شعور بالنكز) حول شفتيك وأطراف أصٰابعك. وهذه علامٰات على انخفاض مستوى الكٰالسيوم في الدم. إذا حدثت لديك أي من هذه الأعراض، فأبلغ الممرضة. وستعطيك أقراص تومز®، وهي مصدر سريع وسهل للكٰالسيوم. وقد تعطيك أيضًا دواءً يحتوي على الكٰالسيوم من خلال القنية الوريدية أو القسطرة الأنبوبية لديك.

بعد الإجراء الخاص بك

بمجرد انتهاء الإجراء، ستُزيل الممرضة القُنيتين الوريديتين من ذراعيك في حالة تركيبهما وتغطي موضعيهما بالضمادات لمنع حدوث النزيف. اترك الضمادات في موضعها لمدة 3 ساعات على الأقل، ولكن ليس أكثر من 5 ساعات. إذا لاحظت أي نزيف عند خلع الضمادات، فاضغط برفق وبثبات على موضع النزف لمدة 3 إلى 5 دقائق. اتصل بمقدم الرعاية الصحية الخاص بك إذا لم يتوقف النزيف.

وإذا كان قد تم تركيب قسطرة أنبوبية لديك، فستتولى الممرضة شطفها وإعادة تغطيتها. ستُزال القسطرة بعد الجلسة الأخيرة لجمع الخلايا.

بعد جلسة جمع الخلايا، قد تظهر كدمات في مواضع القُنيتين الوريديتين. وقد تشعر أيضًا بالإجهاد. اسأل مقدم الرعاية الصحية متى يمكنك العودة لممارسة أنشطتك المعتادة. يحدث ذلك مع أغلب المرضى خلال 24 إلى 48 ساعة (يوم إلى يومين) بعد إتمام عملية جمع الخلايا.

سيجدد جسمك الخلايا الجذعية التي تبرعت بها في غضون شهرين إلى 3 أشهر بشكل طبيعي بعد الإجراء.

متى يجب الاتصال بمقدم الرعاية الصحية

عليك الاتصال بمقدم الرعاية الصحية في الحالات التالية:

- حمى تبلغ 100.4 °فهرنهايت (38 °مئوية) فأكثر.
- أعراض شبيهة بالإنفلونزا.
- أي احمرار أو نزيف أو نزح أو تورم أو ألم حول موضع القسطرة الأنبوبية أو في موضع القُنية الوريدية في كلا الذراعين.
- ألم شديد أو الشعور بوجود كتلة صلبة أو امتلاء في الجانب الأيسر من الجسم.
- صداع شديد وأي اضطرابات عصبية، مثل:
  - تغيرات تطرأ على الرؤية.
  - تغيرات تطرأ على الذاكرة قصيرة المدى أو بعيدة المدى.
  - تغييرات تطرأ على الحركة (قدرتك على الحركة).
  - صعوبات في الكلام.
  - أي أعراض أخرى تثير أي مخاوف.

جدول مواعيد حُقن عامل تحفيز مستعمرات الخلايا المحببة		
الدواء: _____ الجرعة: _____		
التاريخ	الوقت	موعد غرفة التبرع

إذا كانت لديك أسئلة أو شواغل، فاتصل بمقدم الرعاية الصحية الخاص بك. سيرد عليك أحد أعضاء فريق الرعاية الصحية الخاص بك أيام الاثنين إلى الجمعة من الساعة 9 صباحًا حتى الساعة 5 مساءً وبخلاف هذه الأوقات، يمكنك ترك رسالة أو التحدث مع أحد مقدمي الرعاية الآخرين في مركز MSK. يتواجد دومًا طبيب مُناوب أو ممرضة مُناوبة. إذا لم تكن متأكدًا بشأن كيفية الوصول إلى مقدم الرعاية الصحية الخاص بك، فاتصل بهاتف رقم 212-639-2000.

لمزيد من الموارد، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.mskcc.org/pe للبحث في مكتبتنا الإلكترونية.

جميع الحقوق مملوكة ومحفوظة لمركز Memorial Sloan Kettering لعلاج السرطان